اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 16-05-2012 رقم العدد: 16032 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 162 رقم القصاصة: 1

رؤية الملك عبدالله تتحقق في الحوار بين أتباع الديانات والتواصل في «القيم المشتركة»

السياح أشادوا بتعدد المواقع السياحية والأثرية في المملكة وانفتاح الشعب السعودي على الآخر

ثقافة «التعايش» و«السلام» لدى المواطنين أكسبتنا إعجاب الأجانب

تعايش وسلام مع الآخر

مرات ، تحقيق – حمود الضويحي

■ عبّر عدد من السياح الأجانب عن مشاعرهم تجاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بمناسبة الذكرى السابعة للبيعة، حيث أشادوا بقدرته على كسب إعجاب العالم بفضل شخصيته القيادية، ورغبته في التعايش والسلام وحوار الأديان، إلى جانب القفزات التطويرية التي أحدثها في المملكة حتى استطاعت أن تختصر الزمن متقدمة نحو الأمام في مصاف الدول المتقدمة، مشيدين بما لمسوه من مستوى أمني عال خلال تنقلاتهم بين مناطق المملكة المُختلفة.

وقالوا: "إن هذه الزيارات والجولات الميدانية في المملكة تعكس رؤية خادم الحرمين الشريفين في ترسيخ الحوار بين أتباع الديانات والحضارات، والتواصل في القيم المشتركة، وتعزيز السلام، وفرص التعايش، والتعاون لخدمة وسعادة البشرية"، مشيرين إلى أن زيارة المناطق التراثية والأثرية في المملكة هو تطبيق عملي لهذه الرؤية، حيث نجد أن المجتمع السعودي تغيّر كثيرا في قبول الآخر، والتعايش معه، بل واستضافته، والحوار معه.

"الرياض" التقت السياح أثناء زيارتهم معالم "محافظة مرات" التراثية والسياحية يوم الخميس الماضي، حيث رافقتهم خلال زياراتهم إلى "مطل وغدير ومتنزه جبل كميت"، و"بئر خالد بن الوليد"، و"بيت الضويحي للتراث"، و"غار أبو جدار"، و"غار أبو مدخنة".. وخرجت بتلك المشاعر الصادقة والعفوية من السياح الأجانب.

رجل إصلاح

في البداية، أكدت "كاثي لوستون سبقلي" - سائحة أمريكية - أنها تستغل إقامتها مع زوجها الذي يعمل في السفارة بالتعرف إلى مختلف مناطق المملكة، وتجري عددا من الرحلات السياحية داخل المملكة، مبدية إعجابها بشخصية الملك عبدالله، واصفة إياه برجل

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 16-05-2012 رقم العدد: 16032 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 162 رقم القصاصة: 2

الإصلاح، لما أحدثه من تطورات في عهده.

وقالت: "وجدت في المملكة من خلال تجولي في عدد من المواقع السياحية كثيرا من التغيير نحو الأفضل، من حيث التسامح والانفتاح الفكري على الآخرين، وكذلك أود أن أشيد بأمن المملكة الذي يضاهي أكبر الدول أمنا في العالم".

قائد محنك

وأبدى "ماركو مويفيس" إعجابه بالمملكة وقائدها الملك عبدالله، مشيرا إلى أنه "محنك" ويسعى للتطوير، مشيدا بجهوده في العمل على نشر الثقافة الإسلامية من خلال دعوته للحوار بين الأديان، ونشر السلام والتواصل بين أتباع الحضارات، مشيدا بما وصلت إليه المملكة في عهده من تطور وازدهار؛ ما جعلتها وجهة سياحية مشرقة للعديد من الجنسيات للتعرف إلى ثقافة هذا البلد ومكتسباته السياحية الطبيعية والتراثية.

وتداخل ابنه "توم ماركو"، مبينا أنه يعشق السفر والسياحة كثيرا، إذ يرافق والده في كثير من تلك الرحلات السياحية، حيث شاهد ما تنعم به المملكة من تطور وتقدم في شتى المجالات في عهد الملك عبدالله الزاخر بالإصلاح والتطور، مشيرا إلى أنه لمس التطور من خلال تنقلاتهم بين مناطق المملكة بكل يسر وسهولة، وجدوا خلاله تسهيلات كبيرة تنم عن مدى التقدم الذي تشهده المملكة بفضل حكمة وحنكة قائدها، متمنيا للمملكة ولشعبها المزيد من الرقي والتقدم.

تعايش وتقارب

وذكر "ماكوتو" - سائح ياباني - أنه كان يسمع كثيرا بالمملكة، قبل أن تسنح له الفرصة بزيارتها لكونه يعشق الرحلات السياحية، مبديا إعجابه بما تشهده المملكة من تقدم في شتى الميادين، واحتوائها على مواقع سياحية جميلة نالت منها إعجابه المواقع الأثرية، مشيرا إلى أنه عرف أن جهود خادم الحرمين الشريفين هي سر تطور المملكة وتقدمها وانفتاحها على العالم، مبينا أنه سُرّ من محبة الملك عبدالله للسلام والتعايش والتقارب، وفقا لما سمعه في جميع أقطار العالم حتى بات محطا للإعجاب والتقدير، مشيدا بحسن تعامل المواطنين وحبهم لوطنهم وحرصهم على اظهاره بالمستوى اللائق والجميل من خلال تعاملهم الراقي مع جميع السياح والزائرين، ما يدل على أن المملكة تشهد تغيرا واضحا وسعيا حثيثا في الأخذ بالرقي والتقدم في ظل قيادته الحكيمة ومسيرته العطرة.

أمن واستقرار

وتحدث "مارتن جربا" - سائح من جنوب أفريقيا - قائلا إنه من محبي السفر والسياحة، وسعى إلى زيارة المملكة لكثرة سماعه عنها، مبديا إعجابه الشديد بـ "مدائن صالح" و"محافظة الطائف"، وآخر ما زاره "محافظة مرات"، مثنيا على ما شاهده خلال جولته السياحية من المستوى الأمني الذي تعيشه المملكة، ذاكرا أنه مطلب ضروري للاستقرار والتقدم، ما انعكس على تطور المملكة بقيادة الملك عبدالله الساعي إلى التطور والتقدم والعمل على السير ببلاده للأمام في مختلف المجالات، موضحا أنه معجب خلال زياراته السياحية بما شاهده من مشروعات عملاقة جاري تنفيذها، وستكون معينة للمملكة نحو التقدم والرقي، منوها أن الملك عبدالله يحظى بمحبة شعبه وتقدير العالم لما له من دور ريادي في عدد من القضايا المهمة في المجتمع الدولي ومن أبرزها العمل على إحلال السلام، وتفعيل دور الحوار في الداخل والخارج.

سياح أجانب: المجتمع السعودي تغير كثيراً واستلهموا من قائدهم أفكاراً تنويرية

نهضة عمرانية

وامتدح "محمد شوقي" - سائح مصري - النهضة العمرانية والاقتصادية التي تمر بها المملكة في ظل قيادة الملك عبدالله، مشيدا بالمشروعات التعليمية الجاري تنفيذها في المملكة كالجامعات والمستشفيات والمدن الاقتصادية، مشيرا إلى أن عجلة التطوير مستمرة في كافة مرافق المملكة، ما جعله يلمس حب المواطنين لخادم الحرمين الشريفين؛ لكونه يعمل لما فيه مصلحتهم وراحتهم وتقدم بلدهم، إلى جانب أنه شخصية محبوبة من الجميع واستطاع أن يوفر كل ما فيه إسعاد مواطنيه، مثنيا على الأمن الذي تعيشه المملكة، ولمسه من خلال تنقله أثناء الرحلات السياحية التي أجراها في مختلف مناطق المملكة، متمنيا من الله أن يديم على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله موفور الصحة والعافية، وأن يوفقه لكل خير وأن يديم على الجميع نعمة الأمن والأمان.

مناسبة عزيزة

وقالت "فاطمة الجبلاني" - مواطنة من ضمن القائمين على زيارة الوفود السياحية - إن ذكرى مرور سبع سنوات على حكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مناسبة عزيزة وغالية علينا كمواطنين جميعا، إذ ننعم ولله الحمد بالخير والنماء بقيادته الحكيمة لسفينة الوطن نحو شاطئ الأمان، ومزيد من التطور والتقدم لمواكبة التطور الحضاري والإنساني في كافة الميادين.

وأشارت إلى أن المملكة شهدت في عهده كثيرا من المشروعات التنموية العملاقة من إنشاء مدن اقتصادية في مختلف مناطق المملكة، وافتتاح العديد من الجامعات، إلى جانب تمهيد الطرق السريعة التي قربت المسافات بين مناطق المملكة ومدنها، ما جعلها سنوات خير وعطاء للوطن والمواطنين، سائلة المولى القدير أن يحفظ لنا قائد مسيرتنا وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان ويبعد عنا كل الفتن إنه سميع مجيب.

مارتن جربا

كاثي لوستون

ماركو مويفس

يوهان ناو

حسن شوقي

ماكوتو

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 16-05-2012 رقم العدد: 16032 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 162 رقم القصاصة: 3

سيدتان معجبتان بالتراث والزي السعودي